MODERN MEDIA IMPACT ON THE ACADEMIC ACHIEVEMENT FOR PHYSICAL EDUCATION STUDENTS IN THE HEALTH EDUCATION SUBJECT AT THE JORDANIAN UNIVERSITIES

الإعلام الحديث وأثره في التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية الرياضية في مادة التربية الصحية بالجامعات الأردنية

سوزان خالد الشبول

Suzan Khaled Issa Alshboul[1]*, Noor Azizi bin Ismail[2], and Kirembwe Rashid Abdul Hameed[3]

[1]PhD candidate in education at the Faculty Major Languages Study, Universiti Sains Islam Malaysia (USIM): souzanalshboul75@yahoo.com

[2]Assoc. Prof. Dr. at the Faculty Major Languages Study, Universiti Sains Islam Malaysia (USIM): azizi12@usim.edu.my

[3]Senior Lecturer Dr. at the Faculty Major Languages Study, Universiti Sains Islam Malaysia (USIM): kirembwe@usim.edu.my

*Correspondent author

Abstract

This quantitative study aims to; measure the actual use of the modern media among Physical Education students in the subject of health education in Jordanian universities, and also to measure the impact of that use on educational achievement in the subject of health education. The study relied on the quantitative method by collecting data through a questionnaire designed by the researcher, consisting of (67) statements distributed on (3) dimensions: The cognitive dimension, the emotional dimension, and the behavioral dimension. From the study population (2510), a stratified random sample was selected that consisted of (333) male and female students, according to the Gersti and Morgan tables. Statistical methods followed were; Pearson correlation coefficient, alpha stability coefficient, descriptive analysis, one-way analysis of variance. The findings showed that: the reality of students' use of modern media was moderate for all dimensions of the study. The cognitive dimension ranked first with the highest arithmetic average according to the sample response. Then the two dimensions: the emotional dimension, then the behavioral dimension. As indicated by the results; There is a high direct correlation between the reality of using modern media in its three dimensions and their academic achievement at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$), and the total value of the correlation as a whole is (0.58), which is a positive value.

Keywords: modern media, educational attainment, health education.

الملخص

هدفتْ هذه الدراسة الكمية؛ قياس واقع استخدام وسائل الإعلام الحديث لدى طلبة كلية التربية الرياضية في مادة التربية الصحية، بالجامعات الأردنية، وأثر ذلك الاستخدام في التحصيل العلمي في مادة التربية الصحية. اعتمدتْ الدراسة الأسلوب الكمي من خلال جمع البيانات عبر استبيان من تصميم الباحثة، مكون من (67)

عبارة موزعة على (3) أبعاد هي؛ البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي. من مجتمع الدراسة (2510) تم اختيار عينّة عشوائية طبقيّة تكونت من (333) طالبا وطالبة، حسب جدول جرستي ومورغان. الأساليب الإحصائية المعتمدة؛ معامل ارتباط بيرسون، معامل ثبات ألفا، التحليل الوصفي، تحليل التباين الأحادي. أظهرت النتائج أنَّ واقع استخدام الإعلام الحديث لدى الطلبة كان بدرجة متوسطة لجميع أبعاد الدراسة. وقد احتل المرتبة الأولى البعد المعرفي بأعلى متوسط حسابي حسب استجابة العينة. تلاه البعدان: البعد الوجداني، ثم البعد السلوكي. كما بينت النتائج؛ وجود ارتباط طردي عالٍ بين واقع استخدام الإعلام الحديث في أبعاده الثلاث وتحصيلهم الدراسي عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)، وقد بلغت القيمة الإجمالية للعلاقة الارتباطية ككل (0.58) وهي قيمة إيجابية.

كلمات مفتاحية: الإعلام الحديث، التحصيل العلمي، التربية الصحية.

المقدمة:

أصبح الإعلام الحديث يستخدم وسائل الاتصال ذات التقنية الإلكترونية. ويرتبط مفهوم الإعلام الحديث بما يدعى الإعلام الإلكتروني الذي يستخدم الانترنت في إيصال المعلومة. البعض يسمي هذا النوع من الإعلام بالإعلام الحديث لسهولة الوصول إلى المعلومة والخبر فيه متى ما شاء المتصل الحصول عليه، والبعض الاخر بالإعلام البديل كونه على وجه العموم يعرض اعلاما بديلا او مغايرا للإعلام العام (البهلاني، 2013).

يلعب الإعلام الحديث دورا مهما في بناء رأي عام موحد تجاه معظم القضايا، نظرا لبساطة اسلوب وعرض الموضوعات، بحيث يمكن من تفاعل المتخصصين كلٍ في مجاله وكذلك العامة، حين يعمل على تضييق الهوة بين الثقافة العامة والمعرفة العلمية المتخصصة. وبذلك يعد علامة من علامات الانتقال من مرحلة التقليدية إلى المرحلة المتطورة (عبد الحميد، 2004). وأصبحت هناك شبكات تواصل اجتماعي للتواصل بين الناس حين مكن الفرد من نشر مواده الإعلامية على شبكات التواصل الاجتماعي (الكيلاني، 2013).

في الوقت ذاته، يعد الإعلام الحديث والاتصالات حقلا واسعا، يمكن أنْ ينظر إليه باعتباره مجموعة من المعارف والمهارات التي يمكن استخدامها من أجل التعلم، وتطوير التفكير النقدي، والنهوض بالمواطنة والحكامة الجيدة. بذلك أصبح الإعلام الحديث محور الحياة المعاصرة له أهميه كبيرة باحتواء قضايا الفكر والثقافة وبات يطلق عليها ثقافة التكنولوجيا. وبذلك استطاع الإعلام الحديث أنْ يفرض واقعاً مختلفاً على الصعيد الإعلامي والثقافي والفكري والسياسي والتربوي.

شكل الإعلام الحديث نوعاً من التواصل بين أصحابه ومستخدميه من جهة، وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى. عبر مواقع صفحات ويب على شبكة الانترنت تستخدم للمجالات المختلفة. ثم ظهرت شبكات التواصل الاجتماعية مثل: (الفيسبوك – واتساب – توتير– يوتيوب)، التي أتاح البعض منها مثل: (الفيسبوك) تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفورية، والتواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المتلقيين واستخدم بعضاً منها في التعليم (خورشيد ونشمي، 2014). فالإعلام الحديث إذن، هو الإعلام الذي ينشط في الفضاء الافتراضي، يستخدم الوسائط الإلكترونية أدوات له، يتميز بسرعة الانتشار وقلة التكلفة وشدة التأثير.

وقد أثبتت وسائل الإعلام من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؛ قدرتها الهائلة في التعليم والتربية حيث أضفت على العملية التعليمية صورة أكثر حيوية لاعتمادها أساليب التشويق والإثارة. مما ساعدها على تنمية القدرات الذاتية للمتعلم وإثراء تجاربه ورصيده المعرفي وذلك من خلال استثارة الانتباه وجذبه والسيطرة على عدة حواس في آنٍ واحد. كما أنها ساعدت المعلم في مهمته، في نشر المعرفة والمعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة. وهذا ما أكدته النظرية التي جاء بها "مارشال ماكلوهان" حيث أكدت على أنَّ العملية الإعلامية في بعض جوانبها عملية تربوية؛ تسعى إلى نشر التعليم والثقافة إلى جانب نشر المعلومات المختلفة والمتشعبة المضامين. إنَّ اقتحام وسائل الإعلام مجال التعليم يُعد في الواقع تحقيق لحلم طالما راود أهل الاختصاص الذين يرون في هذه التقنيات وسيلة لإصلاح النظم التربوية التقليدية وأداة لملائمة تزايد الطلب في مجال التدريب مع

احتياجات عالم العمل المتطورة (بيان ومرسي ،2014).

لذلك برز دور شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التعليم بشكل كبير، خلال السنوات القليلة الماضية، حين اشترك فيها آلاف المدارس والمعاهد والجامعات على مُستوى العالم، ناهيك عن اشتراك الطلاب لغرض التعلم. وعلى نطاق شمل المنظومة التعليمية بكامل عناصرها؛ من المعلم، والمتعلم، والمناهج، والوسائل التعليمية، والمكتبات، والأنشطة، والإدارة التعليمية، ظهر في مجال التعليم (التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي). بدأ الكثير من أعضاء هيئة التّدريس بالجامعات العالمية والعربية باستخدام التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي كأسلوب لتقديم المقررات والمناهج الدراسية، من أجل خلق بيئة تعليمية تفاعلية يكون فيها الطّالب عنصراً فاعلاً يشارك في المسئولية التعليمية (عبد الحافظ، 2012). ويتفق الإعلام الحديث والتعليم في أنَّ كلاً منهما يهدف إلى التغيير السلوك بغية التكيف مع الحياة، ليعيش الفرد عيشة أفضل ويستمتع بحياة أفضل.

مشكلة الدراسة:

لاقى ظهور شبكات التواصل الاجتماعي إقبالا منقطع النظير، لما تقدمه من خدمات عديدة لمستخدميها، ولا شك قد استفاد من خدماتها أعضاء هيئات التدريس، والطلاب وزملاء العمل، والاصدقاء، وشتى قطاعات المجتمع (أحمد وعمر ،2017). إذْ يتفاعل طلبة هذا العصر مع تقنيات الإعلام الحديث (Web2) مثل الفيسبوك، التويتر، الواتساب، وغيرها من شبكات الإعلام الحديث الاجتماعية الكثر. حين يقيمون عالما متداخلا مع عالمهم الواقعي، ويقضون فيه جزءا كبيرا من وقتهم اليومي، بل ويحتل جزءا كبيرا من اهتمامهم، ويفرض نفسه بتقنياته المتجددة، ولا يقتصر ذلك على الحياة الاجتماعية للطلبة فقط، بل الاكاديمية أيضا، حيث اصبحت جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية، والتي لم تعد تنحصر داخل المؤسسات التعليمية، بل اتسعت وامتدت إلى خارجها (Bicena& Cavus,2011).

أظهرت وسائل الإعلام الحديث تقدما هائلا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأعطت مستخدميها فرصا كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود تقريبا، إذ أوجد ظهورها قنوات للتعامل المباشر وغير المباشر حسب الحاجة، وعملت على تغيير نظريات الاتصال المعروفة، والبداية بظهور المواقع الاجتماعية التي تسمى حاليا بشبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت.

تشير بعض الدراسات إلى أنَّ استخدام شبكات الإعلام الحديث ربما ستقود الطلبة إلى ممارسة التعلم الإلكتروني بسهولة أكبر في التعليم الرسمي. وزيادة قبول الطلبة لشبكات الإعلام الحديث كأداة تعليمية، واستخدامها في سياق تعليمي لتعزيز عمليات التعلم الخاصة بهم (Baran,2010). حين سمحت مرونة هذه الشبكات في تدفق المعلومات وتبادلها بين الطلبة، وسهلت فرص الاطلاع على البحوث ذات الصلة بتخصصاتهم. وفيما يخص الطلبة ربما تسهم شبكات الإعلام الحديث الاجتماعية في تنمية وتطوير تحصيلهم الدراسي (أحمد وعمر، 2017). وفي المقابل يرى البعض أنَّ هذه الشبكات؛ ربما تكون سببا في تدني مستوى تحصيلهم الدراسي حسب استخداماتهم لها (الشراري، 2013). لذلك تسعى الباحثة إلى دراسة هذا الموضوع ومعرفة ما إذا كان هناك أثر سلبي أو ايجابي لاستخدام الإعلام الحديث على التحصيل الدراسي لطلبة كليات التربية الرياضية لمادة التربية الصحية في الأردن.

وانطلاقا من خبرة الباحثة في التدريس الجامعي وقياسا على ما سبق؛ فقد لاحظت الباحثة وجود فجوة كبيرة إلى الآن في تفعيل مواقع الإعلام الحديث في التعليم في الاردن، وخاصة في شمال المملكة الاردنية الهاشمية، وهناك حواجز كثيرة في مجتمع الدراسة، لما يسوده من العادات والتقاليد التي تقف حائلا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وهناك اختلاف في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس، ووجهات نظر الطلبة من جهة اخرى، فكلٍ له مبرراته واسبابه الخاصة التي تحول من التواصل فيما بينهم عبر شبكات الإعلام الحديث؛ من ذلك خجل الطالب من جانب والخوف من ردة فعل عضو هيئة التدريس من جانب آخر، فبقي استخدام وسائل الإعلام الحديث مقيدة بنسبة كبيرة في مجتمع الدراسة.

وتأسيساً على ما تقدم وايمان الباحثة بأهمية الإعلام الحديث وقدرته على الوصول إلى جميع الفئات المستهدفة، فقد ارتأت الباحثة اجراء الدراسة الحالية التي ستعتمد استقصاء وقع استخدام الإعلام الحديث، وعلاقته

بالتحصيل الدراسي في مادة التربية الصحية، في الجامعات الأردنية. من هنا يبرز دور إعداد هذه الدراسة، التي تبحث عن حل لمشكلة الدراسة.

أهداف الدراسة:

أ. قياس واقع استخدام وسائل الإعلام الحديث لدى طلبة كلية التربية الرياضية في مادة التربية الصحية، بالجامعات الأردنية.

ب.قياس أثر استخدام وسائل الإعلام الحديث في التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية الرياضية في مادة التربية الصحية، في الجامعات الأردنية.

الإطار النظري:

الإعلام الحديث: (New Media) أو الإعلام الرقمي (Digital Media)؛ مصطلح يضم كافة تقنيات الاتصال والمعلومات الرقمية التي مكنت من انتاج ونشر واستهلاك وتبادل المعلومات من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت. يعرف قاموس التكنولوجيا الرفيعة (High-Tech Dictionary) الإعلام الحديث بشكل مختصر ويصفه بأنه اندماج الحاسوب وشبكات الحاسوب والوسائط المتعددة. وبحسب ليستر (Lester) هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الحاسوب والوسائل التقليدية للإعلام، الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو (الكيلاني، 2013) .

الإعلام والتعليم:

نتيجة للتحوّلات التكنولوجية، تطوّر دور الطالب في العمليّة التربويّة ليصبح أكثر فاعليّة. فإلى جانب المعلومات التي يتمّ تلقينها له داخل المؤسسة التربوية، أصبح بإمكان الطالب أنْ يتعلّم في بيته من خلال الأشرطة السمعيّة والبصريّة أو الاسطوانات وأقراص الليزر وغيرها من الوسائل التكنولوجية العصريّة.
وبالتوازي تطوّر دور المعلم، بل إنّ حضوره كطرف مباشر في العملية التربويّة لم يعد ضروريّا. وإذا ما ظهرت في الماضي بعض التجارب للدراسة عن بعد، بالانتساب بواسطة دروس ترسل بالبريد، فقد عوضت المواصلات اللاسلكيّة مراكز البريد وظهر مفهوم جديد هو التربية الإلكترونية يقوم على استخدام الكمبيوتر الشخصي وأجهزة الاتصال عن بعد. وأصبح التعليم عن بعد متعدّد المظاهر يمكن أنْ يتمّ عبر الجامعات الافتراضيّة والمواقع التعليميّة في شبكة الانترنت بفضل الأقمار الصناعيّة من خلال قنوات التلفاز التعليميّة، وبذلك أصبح التواصل بين المعلم وطلبته ممكنا حتى وإن كانوا في مواقع متباعدة (حمدان، 2013).

فظهور مصطلح التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي غيّر كثيراً في منظومة التربية، وأثر في طبيعة أدوار المعلم والمتعلم، وعدل في المحتوى التعليمي وطريقة بنائه وتقديمه، ونظّم العلاقة بين المتعلمين والإدارة التعليمية، كما ساهم في تطوير أساليب التعليم والتعلم، وتبع ذلك ظهور العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بالتعليم بشبكات التواصل الاجتماعي ومفهومه وخصائصه ومميزاته، فأصبح فلسفة تعليمة لها نظمها وقواعدها.

علاقة الإعلام بالتعليم والأدوار التربوية لشبكات التواصل الاجتماعي:

يتفق الإعلام والتعليم في أنَّ كلا منهما يهدف إلى تغيير سلوك الفرد، فبينما يهدف التعليم إلى تغيير سلوك التلاميذ إلى الأفضل نجد الإعلام يهدف إلى تغيير سلوك الجماهير؛ فالطالب الذي ينطق كلمة جديدة لم يتعود عليها من قبل قد تعلم شيئا فسلك أنواعا من السلوك اللغوي غير سلوكه الأول الذي اعتاد عليه ، كما أنَّ التعليم والإعلام أصلا عملية تفاهم ، وعملية التفاهم هي العملية الاجتماعية الواسعة التي تبنى عليها المجتمعات، إذ لا يمكن أنْ يعيش فرد معزولا دون أنْ يتفاهم مع من معه بشأن هذا العمل ويتعاطف معه فيه، والإعلام بأشكاله المتنوعة في إدارات الإعلام عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس من خلال الحوار الهادف (العوالقي، 2007). وقد أثبتت وسائل الإعلام الحديثة قدراتها الهائلة في التعليم والتربية حيث أضفت على العملية التعليمية صورة أكثر حيوية لاعتمادها أساليب التشويق والإثارة. مما ساعدها على تنمية القدرات الذاتية للمتعلم وإثراء تجاربه ورصيده المعرفي، من خلال استثارة الانتباه وجذبه والسيطرة على عدة حواس في آنٍ

واحد.

وبذلك تُعد شبكات التواصل الاجتماعي، وفي مقدمتها الفيسبوك Facebook، وتويتر Twitter، أحد أهم وسائط الإعلام، التي تصاعد نجمها في الفضاء السيبراني، وبرغم حداثتها، تضاعف الإقبال عليها، وصارت تلعب أدوارًا مؤثرة، سياسيـًا واقتصاديـًا واجتماعيـًا، وامتد تأثيرها إلى حقل التعليم، حيث يرى غير واحد من كبار خبراء التربية، أنها أضافت جانبـًا من الشكل الإنساني، من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشري، في العملية التعليمية، مما ساعد على زيادة الرغبة في التعليم. وإن كان هذا لا يمنع من وجود بعض المآخذ عليها. ولكي يكون ثمة تواصل تعليمي بنـَّاء، واستفادة حقيقية من خدمات شبكات التواصل الاجتماعي، فإنه يجب على كُلٍ من عضو هيئة التدريس والطالب الولوج وفق الاشتراطات والاعتبارات التنظيمية، التي من أهمها:

- قُبل الشروع في تدريس المُقرر، يمكن للمُعلِّم أنْ يُنشئ صفحة على أي من مواقع التواصل يشترك فيها الخُبراء والطلبة المُهتمون، ويقوم بأخذ آرائهم، مما يُساعده على تحديد المُحتوى وصياغة الأهداف المُقررة.
- إجراء المُناقشات التفاعلية، حول الموضوعات المُهمَّة.
- تقسيم الطلبة إلى مجموعات في حال المهام الجماعية مثل مشروعات التخرُّج.
- إرسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من الطلبة عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.
- تسليم واستلام الواجبات المنزلية والمهام الدراسية الأُخرى.
- استخدام بعض أدوات الشبكة الاجتماعية، مثل Facebook لأخذ آراء الطلبة حول المادة الدراسية.
- تحديد الفِئة التي ستستفيد من عمليَّة التعلُّم تحديدًا دقيقـًا.
- إنشاء مجموعة (Group) مُغلقة تضم الفِئة المُستفيدة فقط.
- تعريف واضح لأهداف المجموعة والغرض منها.
- يتم التعريف بالمبادئ والسلوكيَّات المُنظِّمة للمجموعة والعملية التعليمية.
- السماح بتنظيم أدوار الأعضاء والتنسيق بين قائد المجموعة وأعضائه.

وقد حدد باين وبرير(2012) Baiyan&Bryer مجموعة من المزايا والفوائد للتعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي منها:

- ضرورة وجود البُعد الترفيهي أثناء عملية إلقاء الدرس، وهذا ما تُتيحه مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يكون الطلبة أكثر حماسـًا، خاصة عند تعلُّم اللُّغات والرياضيات والمواد الاجتماعية.
- تُنشـِّط المهارات لدى المُتعلمين، وتوفر الفُرص لهم، وتحفزهم على التفكير الإبداعي بأنماط وطُرق مُختلفة.
- تُعظِّم الدور الإيجابي للمُتعلِّم في الحوار، وتجعله مُشاركـًا فاعلًا مع الآخرين.
- تُعزز الأساليب التربوية في بيئة تعاونية.
- تُساعد المُتعلِّم على المُذاكرة البنـَّاءة من خلال تقديم تدريبات مُتنوِّعة ومُتكاملة.
- تتيح للمُعلِّم والمُتعلِّم إمكانية تبادل الكُتب.
- الاستفادة من استطلاعات الرأي، لكي يستخدمها المُعلِّم كأداة تعليمية لزيادة التواصل مع طُلاَّبه.
- الوقوف على ما يُستجد من أحداث جارية سياسية واقتصادية وعلمية واجتماعية. إلخ.
- تشجيع المُتعلِّمين على إنشاء تطبيقات على شبكات التواصل تخدم المادة التعليمية، ونشرها بين المُتعلِّمين للاستفادة منها.

- المُساهمة في نقل التعليم من مرحلة التنافس، إلى مرحلة التكامل، من خلال مُطالبة جميع المُتعلِّمين بالمُشاركة في الحوار وجمع المعلومات.
- جعل التعليم والتعلُّم أكثر مُتعة وحيوية ومُعايشة على مدار الساعة.
- إدخال أساليب جديدة، تُشجِّع على طرح الأفكار، وتُعزز روح المُشاركة والتواصل بين المُتعلِّمين.
- تمكين المُعلِّم من أنْ يخصص لنفسه ساعات تُتيح للطلبة التواصل معه وطرح الأسئلة وتلقِّي الإجابات.

تقول راندي زوكربرج، إنَّ شبكات التواصل الاجتماعي، تُحقق فائدة كبيرة للتعليم، حيث تُمكِّن من الوصول إلى مُختلف الأجهزة المحمولة، وتُسهِّل عملية توزيع المواد العلمية داخل قاعات الدرس، وكذلك تُسهِّل عملية التقييم، وإجراء الاختبارات (العلاونة،2012).

الدراسات السابقة:

دراسة أحمد وعمر (2017) "أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية"، طبقت على عينة من طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف ال أثر شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، التويتر، واليوتيوب) على التحصيل الدراسي لطالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود، وقد اعتمدت على المنهج المسح الاجتماعي، واداة الاستبانة في عملية جمع البيانات، وشمل مجتمع الدراسة طالبات كلية الآداب بكل أقسامها، وطبقت العينة العشوائية البسيطة حيث يلغ حجمها (181) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ شبكتي التواصل الاجتماعي تويتر واليوتيوب تقدمان معارف مفيدة لطالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود في مجال دراستهن، وطورت مهاراتهن في البحث العلمي, وساعدت في تكوين علاقات اجتماعية بينهن في المجال الاكاديمي مما أثر ذلك على مستوى تحصيلهن الدراسي حيث أدت إلى تنمية التعاون الأكاديمي بينهن، وأسهمت في مشاركتهن في بعض الفعاليات مثل: الندوات والمحاضرات والمعارض وساعدتهن في تكوين الروابط العلمية ذات الصلة بالمواد الدراسية. كذلك توصلت نتائج الدراسة إلى أنَّ الفيسبوك لا يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهن.

دراسة أحمد (2016) "أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التحصيل والتفكير الابداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي في محافظة صلاح الدين في العراق" والتي هدفت إلى استقصاء أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التحصيل والتفكير الابداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي في محافظة صلاح الدين في العراق. حيث اتبع الباحث المنهج التجريبي في الحصول على بيانات الدراسة، وتكونت العينة من (40) طالبا من طلاب المرحلة الاعدادية تم اختيارهم قصدياً من أربع مدارس في مديرية تربية الدور موزعين على شعبتين عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث اختبار تحصيلي لطلاب الصف الرابع الادبي في العراق في ثلاثة دروس من كتاب التاريخ تكون من (30) فقرة، واعد الباحث اختبار في التفكير الابداعي في الفصول الثلاثة المذكورة تكون من ستة انشطة، وخطة تدريسية لسير الحصة باستخدام الفيسبوك. كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط علامات الطلاب في اختبار التحصيلي البعدي في مادة التاريخ بين المجموعة التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالفيسبوك، كذلك كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط علامات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الابداعي البعدي في مادة التاريخ لصالح المجموعة التي درست بالفيسبوك.

دراسة عريف وحمادي (2016) "استخدام تلاميذ الثانوية للفيسبوك وانعكاسه على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين"؛ هدفت الدراسة إلى التعرف عن استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وانعكاساته على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك تكونت من (150) مفردة من مجتمع الدراسة الذي يتكون من (1350) تلميذ. ولاختبار فرضيات الدراسة استخدما الباحثان المنهج الوصفي، واستخدما الباحثان استمارة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية حيث كان المتوسط الحسابي للفئة العمرية أقل من 17 سنة قريبا جدا من المتوسط الحسابي للفئة العمرية أكبر من 17 سنة. وبينت ايضا بعدم وجود فروق بين الاناث والذكور باستخدام التلاميذ للفيسبوك.

وتوصلت ايضا بعدم وجود فروق بين السنة الاولى الثانوي وسنة ثانية ثانوي فيما يتعلق باستخدام التلاميذ للفيسبوك. وبينت الدراسة احيانا ما يعيق المبحوثين استخدام الفيسبوك على الدراسة بنسبة 35.33%. وبينت ايضا بنسبة 39.33% من المبحوثين غالبا ما يهملون المواد الدراسية والواجبات عند استخدام الفيسبوك.

دراسة المساعيد (2016) التعرف على واقع استخدام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في أقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأردنية الحكومية لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات واتجاهاتهم نحوها. تكونت عينة الدراسة من (350) طالبا و(18) عضو هيئة تدريس، وبنا الباحث استبيان كأداة لجمع البيانات في دراسته. وقد بينت النتائج أنَّ درجة التقدير الكلية لواقع استخدام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس في تقديرهم لواقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات في جميع مجالات الدراسة , تبعا لمتغيرات الجامعة , ولصالح جامعة الحسين بن طلال , كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في تقدير الطلبة لواقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات في جميع المجالات تبعا لمتغيرات الجامعة، والجنس، والسنة الدراسية، وكانت الفروق لصالح طلبة جامعة البلقاء، ومن ثم لصالح طلبة السنة الدراسية الرابعة، ومن ثم لصالح السنة الدراسية الأولى، وأظهرت النتائج وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات تبعا لمتغير الجامعة وكانت الفروق لصالح طلبة جامعة البلقاء.

دراسة Cain & Policastri (2011) الكشف عن استخدام موقع الفيسبوك كسياق تعليم وتعلم في زيادة التحصيل الاكاديمي والتعاون والتشارك بين الطلبة والمدرسين في الجامعات الامريكية, تكونت عينة الدراسة من (128) طالبا وطالبة من طلبة مرحلة البكالوريوس تم اختيارهم عشوائيا في عدد من المساقات في كلية الصيدلة. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام الاستبيان حيث بينت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لاستخدام موقع الفيسبوك في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة. كشفت النتائج أنَّ استخدام الفيسبوك ساعد الطلبة والمدرسين في الجامعة على تبادل المعلومات حول المساقات، تحديد مواعيد الامتحانات إعطاء الطلبة الواجبات والمشاريع العلمية. أظهرت النتائج أنَّ الطلبة يستخدمون موقع الفيسبوك في اجراء نقاشات علمية مع الطلبة الاخرين حول المادة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي؛ الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا بحيث يؤدي للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع المدروس (الضامن ، 2007).

مجتمع الدراسة:

يعرّف مجتمع الدراسة بأنه مجموع المفردات التي تستهدف دراستها لتحقيق نتائج مفيدة، وهو يمثل الجمهور الذي يتم دراستها وتعميم الدراسة على كل مفرداته (Creswell, 2009). تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع طلبة كليات التربية الرياضية في الاردن بلغ عدد الطلبة (2510) طالبا وطالبة، للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2017م ، في جامعتي اليرموك والاردنية.

عينة الدراسة:

تُعد العينة جزء من مجتمع الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً صادقاً، ولهذا يمكن تعميم نتائج الدراسة المبينة على العينة على المجتمع بأكمله. يصف تكنيكية كسب العينات العشوائية البسيطة كنوع من جمع البيانات التي يتمتع فيها المشارك بنفس إمكانية الاختيار، ويمكن تعميم العينة على أكبر عدد من السكان. استخدمت الباحثة عينّة عشوائية طبقيّة، حسب جدول جريستي ومورغان (1970) Krejci and Morgan، تكونت من (333) طالبا وطالبة، مسجلين في مساق التربية الصحية في كليات التربية الرياضية.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي، كأداة رئيسية للحصول على إجابات أسئلة الدراسة.

تضمن الاستبيان (67) عبارة، موزعة في (3) محاور هي:

- البعد المعرفي يتكون من (22عبارة)؛ تعني إزالة الغموض، ووضع الأجندة وزيادة نظم المعتقدات والقيم والسلوكيات.

- البعد الوجداني يتكون من (14عبارة)؛ وتعني القضايا المرتبطة بالعواطف والميول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال.

- البعد السلوكي يتكون من (11عبارة)؛ وتعني النتائج المترتبة على التأثيرين المعرفي والوجداني، بما ينعكس في سلوكيات مستخدمي وسائل الاتصال.

التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان:

صدق الاستبيان:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): للتحقّق من صدق الاستبانة قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من (10) محكّمين من أساتذة الجامعات الأردنية، المختصين في: الإعلام، تكنولوجيا التعليم، اعلام اذاعة وتلفزيون، مناهج واساليب تدريس، قياس وتقويم تربوي، اساليب تدريس تربوي. للحكم على عباراتها وهل ستقيس فعلاً ما وُضعت لقياسه. والحكم على انتماء العبارات للمحاور (صدق العبارات مع محاورها), والتعديل بما يرونه مناسباً للاستبانة، إضافة إلى الصياغة اللغوية، ووضوحها لتحقيق أهداف الدراسة.

تم تعديل بعض الفقرات وإضافة فقرات جديدة، حسب اقتراحات المحكمين، وأصبحت نسبة الاتفاق على الاداة تتراوح 89%، مما يؤشر مصداقية الاستبيان. بقيت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (67) عبارة موزعة على (3) أبعاد؛ البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي.

صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، طبّقت الباحثة الاستبانة على (42) طالباً مناصفة بين جامعتي اليرموك والاردنية من الذكور والإناث. وذلك لقياس درجة معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه.

جدول (1) معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه (ن= 42)

رقم العبارة	معامل بيرسون	رقم العبارة	معامل بيرسون	رقم العبارة	معامل بيرسون	رقم العبارة	معامل بيرسون
البعد المعرفي							
1	0,861	2	0,831	3	0,787	4	0,683
5	0,783	6	0,711	7	0,663	8	0,690
9	0,589	10	0,781	11	0,611	12	0,773
13	0,682	14	0,607	15	0,616	16	0,604
17	0,646	18	0,618	19	0,751	20	0,617
21	0,689	22	0,642	/	/	/	/
البعد الوجداني							
1	0,711	2	0,830	3	0,646	4	0,531
5	0,666	6	0,741	7	0,801	8	0,637
9	0,683	10	0,811	11	0,701	12	0,799
13	0,647	14	0,689	/	/	/	/
البعد السلوكي							
1	0,606	2	0,649	3	0,729	4	0,612
5	0,698	6	0,754	7	0,710	8	0,644
9	0,729	10	0,617	11	0,705	/	/

يبين الجدول (1) أعلاه، أنَّ جميع عبارات المحور الأول قد ارتبطت بالبعد الذي تنتمي إليه بمعامل ارتباط تراوح ما بين (0,861 إلى 0,589)؛ مما يدل على أنَّ جميع العبارات مرتبطة بدرجة اتساق عالية مع البعد الذي تنتمي إليه. كذلك ارتبطت عبارات البعد الوجداني بمعاملات ارتباط بلغت (0,830 إلى 0,531). وقد كانت درجات ارتباط عبارات البعد الثالث تتراوح ما بين (0,754 إلى 0,606). مما يدل على أنَّ جميع عبارات الاستبيان متسقة داخليا مع البعد الذي تنتمي إليه.

الصدق البنائي للاستبيان:

للتحقق من الصدق البنائي، تم احتساب درجة ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس، الجدول (2) الآتي يبين النتائج:

جدول (2) معامل ارتباط بيرسون بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان (ن= 42)

ت	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	**البعد المعرفي**	22	0,826
2	**البعد الوجداني**	14	0,784
3	**البعد السلوكي**	11	0,657

يبين الجدول (2) أنَّ جميع أبعاد الاستبيان الثلاثة قد ارتبطت بالدرجة الكلية للاستبيان بمعامل ارتباط جيد عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) مما يشير إلى جودة الصدق البنائي للمقياس.

ثبات الاستبيان:

المقصود بالثبات هو دقة القياس؛ عندما تظهر الاستبانة النتائج نفسها تقريبا، عندما تطبق على العينة ذاتها مرة أخرى في ظروف متشابهة. وللتأكد من ثبات الاستبانة، استخدمت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest)، وتم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (15) من خارج عيّنة الدّراسة بفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين، وتم حساب معامل الثّبات باستخدام معامل ثبات ألفا حسب طريقة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) . الجدول (3) الآتي يبين نتائج الثبات:

جدول (3) معامل ثبات ألفا لكل بعد والدرجة الكلية للاستبيان (ن= 15)

ت	الأبعاد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
1	معدل معامل ألفا للبعد المعرفي	22	0,842
2	معدل معامل ألفا للبعد الوجداني	14	0,771
3	معدل معامل ألفا للبعد السلوكي	11	0,679
معدل معامل ألفا للاستبيان ككل		**67**	**0,856**

يبين الجدول (3) أنَّ معدل معامل ألفا لجميع أبعاد الاستبيان الثلاثة؛ قد جاءت بدرجة ثبات عالية، مما يؤشر إلى أنَّ الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات عالية، وإنه يتمكن فعلاً من قياس ما صمم من أجله.

الأساليب الإحصائية **المتبعة:**

أ. معامل ارتباط بيرسون، لقياس الاتساق الداخلي.

ب.معامل ثبات ألفا، لقياس ثبات الاستبيان.

ت.التحليل الوصفي لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

ث.تحليل التباين الأحادي، لمعرفة أثر التحصيل.

الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي نسخة مصغرة من بحث أكبر، ويستعمل تعبير الدراسة الاستطلاعية بأسلوبين مختلفتين في أطروحات العلوم الاجتماعية؛ إذْ يمكن أنْ تلوح إلى ما يسمى ببحوث الجدوى التي هي "نسخة صغيرة الحجم، أو تشغيل تجريبي تم إجراؤه استعدادًا للدراسة الرئيسية" (Hungler & Beck, 2001) . أو يمكن أنْ تكون الدراسة الاستطلاعية لاختبار أو "تجربة" صلاحية الأداة (Baker, 1994).

وتتجلى إحدى مزايا إجراء دراسة استطلاعية في أنها؛ قد تمنح تنبيها مقدما حول المكان الذي قد يخيب فيه مخطط البحث الأساسي، أو حيث قد لا يتم اقتداء بروتوكولات الدراسة، أو ما إذا كانت المناهج أو المواد المقترحة غير ملاءمة أو معسرة للغاية.

على حد تعبير (De Vaus, 1993)، لا تجازف، اختبر الأداة أولاً، لتنفيذ دراسة استطلاعية. حيث يتم إجراء دراسات تجريبية لمجموعة من الأسباب المختلفة. ذكر (Creswell, 2012) الخطوات الصحيحة المرغوب اتباعها من أجل إجراء دراسة استطلاعية بشكل صحيح: تحديد أداة (أو اختبار) ترغب الباحثة في استخدامها، ابحث عن الدليل أو الإثبات الصلاحية من خلال فحص الدراسات السابقة التي أبلغت عن الدرجات واستخدام الأداة، انظر عن كثب إلى الغرض من استخدام الأداة في الدراسات السابقة، انظر أيضًا إلى الكيفية التي فسر بها الباحثون (ناقشوا ما إذا كانت الأداة تقيس ما يقصد قياسه) الدرجات في ضوء استخدامها المقصود، تقييم ما إذا كان المؤلفون يقدمون أدلة جيدة تربط تفسيرهم باستخدامهم.

عرض نتائج الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, v22) تم استخدام التحليل الوصفي. وكذلك استخدمت الباحثة طريقة تحليل التباين المتعدد .

التحليل الكمي للبيانات ونتائج الدراسة:

كان السؤال الأول: ما واقع استخدام وسائل الإعلام الحديث لدى طلبة كلية التربية الرياضية في مادة التربية الصحية؟

للإجابة عن هذا السؤال تمّ احتساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لواقع استخدام وسائل الإعلام الحديث لدى الطلبة، لكل بعد من ابعاد الدراسة:ـ (البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي) والمجال الكلي، والجد (4) يوضح نتائج الأبعاد الثلاث للدراسة.

الرتبة	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	**البعد المعرفي**	3,19	0,549	متوسطة
2	**البعد الوجداني**	3,09	0,571	متوسطة
3	**البعد السلوكي**	2,88	0,639	متوسطة
	المعدل الكلي	**3,05**	**0,704**	**متوسطة**

يبين الجدول (4) أنّ المتوسطات الحسابية لواقع استخدام وسائل الإعلام الحديث لدى الطلبة وعلى المستوى الكلي جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.05) وبانحراف معياري (0.704)، أما على مستوى الابعاد فقد جاءت جميعها بمستوى متوسط، محتلاً المرتبة الأولى البعد المعرفي بمتوسط حسابي (3,19)، وفي الرتبة الثانية البعد الوجداني بمتوسط حسابي بلغ (3,09) ، وجاء بالمرتبة الثالثة الاخيرة "البعد السلوكي" بمتوسط حسابي (2,88). وفيما يأتي عرض تفصيلي لواقع استخدام وسائل الإعلام الحديث لدى الطلبة لكل مجال، كالآتي:

البعد المعرفي:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة للبعد المعرفي (ن=333)

الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تمكني وسائل الإعلام الحديث من رفع مستوى استيعابى المرتبط بالتربية الصحية.	4,18	1,28	مرتفع
2	تساعدني وسائل الإعلام الحديث في الحصول على صفحات بها شروحات توضيحية لمادة التربية الصحية.	4.05	1,27	مرتفع
3	تسهم وسائل الإعلام في رفع مستوى فهمي لمحتوى مادة التربية الصحية.	3,86	1,43	مرتفع
4	تمكني وسائل الإعلام الحديث من الحصول على إجابات عن مادة التربية الصحية.	3,84	1,07	مرتفع
5	تسهم وسائل الإعلام في ملاحظة الحقائق المعرفية المتباينة في مادة التربية الصحية.	3,72	1,25	مرتفع
6	تساعدني وسائل الإعلام الحديث في تبادل المعلومات لمادة التربية الصحية.	3,69	1,38	مرتفع
7	تمكني وسائل الإعلام الحديث من التنبؤ بالأسئلة المتوقعة في مواد التربية الصحية.	3,68	0,38	مرتفع
8	تسهل وسائل الإعلام الحديث حصولي على معلومات إثرائية لمادة التربية الصحية.	3,51	1,4	مرتفع
9	تسهم وسائل الإعلام في رفع مستوى فهمي المعرفية للتربية الصحية.	3,3	1,51	متوسط
10	تساعدني وسائل الإعلام في تنظيم المحتوى التعليمي لمادة التربية الصحية .	3,24	1,29	متوسط
11	تسهل وسائل الإعلام الحديث من معرفة مواعيد (الامتحانات والاختبارات والواجبات التربية الصحية المختلفة) .	3,02	1,31	متوسط
12	تمكني وسائل الإعلام الحديث من الحصول على تقرير عن أدائي الأكاديمي في مادة التربية الصحية .	3	1,23	متوسط
13	تعرفني وسائل الإعلام الحديث بنتائج استجاباتي عن أسئلة التربية الصحية بشكل مباشر .	2,98	1,36	متوسط
14	تزودني وسائل الإعلام الحديث بأساليب تحليلية المختلفة لمادة التربية الرياضية.	2,95	1,37	متوسط
15	تزيد وسائل الإعلام من فهمي للأهداف المعرفي في التربية الصحية .	2,89	1,40	متوسط
16	تمكني وسائل الإعلام الحديث من رفع مستوى تحليلاتي المرتبطة بالتربية الصحية.	2,86	1,29	متوسط
17	تسهم وسائل الإعلام في رفع مستوى تحليلي المعرفي في التربية الصحية.	2,75	1,38	متوسط
18	تسهم وسائل الإعلام في الاستفادة من أدبيات التربية الصحية مع زملائي .	2,68	1,29	متوسط
19	تسهم وسائل الإعلام في ملاحظة الحقائق المعرفية المتشابهة	2,62	1,2	متوسط

	في التربية الصحية.			
20	تسهم وسائل الإعلام في رفع مستوى اعتباري المعرفي في التربية الصحية.	2,47	1,16	منخفض
21	تسهم وسائل الإعلام الحديث في سهولة استيعابي لمادة التربية الصحية بطريقة مشوقة.	2,44	1,09	منخفض
22	تسهم وسائل الإعلام في رفع مستوى مقارناتي المعرفية في التربية الصحية.	2,4	1,00	منخفض
المعدل العام لمستوى البعد المعرفي		3,**19**	**0,549**	متوسط

يظهر من الجدول (5) أنّ المتوسط العامّ لواقع استخدام وسائل الإعلام الحديث لدى الطلبة، المرتبطة بالبعد المعرفي جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3,19) وبانحراف معياري (0.549). وقد احتلّت الفقرة التي نصها: "تمكني وسائل الإعلام الحديث من رفع مستوى استيعابي المرتبط بالتربية الصحية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4,18) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة التي نصها: "تسهم وسائل الإعلام في رفع مستوى مقارناتي المعرفية في التربية الصحية"، بالمرتبة الأخيرة بين فقرات المجال، وبمتوسط حسابي بلغ (2,4) وهو يعكس درجة موافقة متوسطة.

البعد الوجداني:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة للبعد الوجداني (ن=333)

الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تنمي وسائل الإعلام الحديث روح التعاون بيني وبين الزملاء في التربية الصحية.	4,08	0,99	مرتفع
2	تعززني وسائل الإعلام على التواصل مع أعضاء هيئة التدريس.	4.05	0,99	مرتفع
3	تسهم وسائل الإعلام في ملاحظة الفلسفة الوجدانية في التربية الصحية.	3,69	1,00	مرتفع
4	تسهم وسائل الإعلام الحديث في ترك الكثير من العادات الضارة في التربية الصحية.	3,49	1,44	مرتفع
5	أثق في المعلومات التي أحصل عليها من وسائل الإعلام الحديث	3,25	1,25	متوسط
6	تشجعني وسائل الإعلام الحديث على المشاركة في موضوعات التربية الصحية.	3,18	1,44	متوسط
7	تزيد وسائل الإعلام من فهمي للأهداف الوجدانية في التربية الصحية.	3,12	1,38	متوسط
8	تنمي وسائل الإعلام الحديث روح الاعتماد على النفس في مواقف التربية الصحية.	2,85	1,41	متوسط
9	تمكني وسائل الإعلام الحديث من تبادل الحديث عن أحدث أدبيات التربية الصحية.	2,83	1,3	متوسط
10	تكسر وسائل الإعلام الحديث حاجز الخوف والخجل في التعبير عن رأيي في التربية الصحية.	2,58	1,09	قليل
11	تمكني وسائل الإعلام الحديث من المقدرة على القراءة	2,56	1,19	قليل

	والتحليل والنقد في التربية الصحية.			
12	تنمي وسائل الإعلام الحديث روح ضبط النفس في مواقف التربية الصحية.	2,54	1,01	قليل
13	توفر وسائل الإعلام الحديث لي وسائل التسلية والترفيه تشجعني في متابعة أدبيات التربية الصحية	2,46	1,22	قليل
14	تنمي وسائل الإعلام الحديث روح التعاطف بيني وبين الزملاء في التربية الصحية.	2,44	1,18	قليل
المعدل العام لمستوى البعد الوجداني		3,**08**	**0,571**	**متوسط**

يظهر من الجدول رقم (6) أنّ المتوسط العامّ لواقع استخدام وسائل الإعلام الحديث لدى الطلبة والمرتبطة بالبعد الوجداني جاء بدرجة متوسطة، كان المتوسط الحسابي بلغ (3,08) وبانحراف معياري (0.571)، وقد احتلّت الفقرة التي نصها: "تنمي وسائل الإعلام الحديث روح التعاون بيني وبين الزملاء في التربية الصحية" المرتبة الأولى بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (4,08) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة التي نصها: "تنمي وسائل الإعلام الحديث روح التعاطف بيني وبين الزملاء في التربية الصحية"، بالمرتبة الأخيرة بين فقرات المجال، بمتوسط حسابي بلغ (2,44) وهو يعكس درجة موافقة قليلة.

البعد السلوكي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة للبعد السلوكي (ن=333)

الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تساهم وسائل الإعلام الحديث في تحميل البرمجيات التطبيقية للتربية الصحية	4,20	1,22	مرتفع جدا
2	توفر لي وسائل الإعلام الحديث الوقت الكافي لأداء تطبيقات التربية الصحية.	3.94	1,27	مرتفع
3	تمكني وسائل الإعلام الحديث من رفع مستوى تطبيقاتي المرتبطة بالتربية الصحية.	3,06	1,43	متوسط
4	تمكني وسائل الإعلام الحديث توفير منتدى لتطبيقات التربية الصحية للحوار بيني وبين زملائي وأساتذتي.	2,91	1,07	متوسط
5	تمكني وسائل الإعلام الحديث من رفع مستوى تقييمي في شؤون التربية الصحية.	2,86	1,25	متوسط
6	تعوضني وسائل الإعلام الحديث ما فاتني من تطبيقات سلوكية في التربية الصحية.	2,72	1,38	متوسط
7	تسهم وسائل الإعلام في إدراك الفلسفة السلوكية في التربية الصحية.	2,49	0,38	قليل
8	تعززني وسائل الإعلام الحديثة على المزيد من التطبيقات في التربية الصحية.	2,42	1,4	قليل
9	تمكني وسائل الإعلام الحديث من تطبيق المحتوى السلوكي لمادة التربية الصحية.	2,37	1,51	قليل
10	تسهم وسائل الإعلام في تحقيق للأهداف السلوكية في التربية الصحية.	2,36	1,29	قليل
11	تمكني وسائل الإعلام الحديث من رفع مستوى ابتكاري في تطبيقات التربية الصحية.	2,36	1,31	قليل
المعدل العام لمستوى البعد السلوكي		2,**88**	**0,639**	**متوسط**

يظهر من الجدول رقم (7) أنّ المتوسط العامّ لواقع استخدام وسائل الإعلام الحديث لدى الطلبة المرتبط بالبعد السلوكي جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (2,88) وبانحراف معياري (0.639)، وقد احتلّت الفقرة التي نصها: "تساهم وسائل الإعلام الحديث في تحميل البرمجيات التطبيقية للتربية الصحية" المرتبة الأولى بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (4,20) وبدرجة مرتفعة جدا، في حين جاءت الفقرة التي نصها "تمكني وسائل الإعلام الحديث من رفع مستوى ابتكاري في تطبيقات التربية الصحية" في المرتبة الأخيرة بين فقرات المجال، وبمتوسط حسابي بلغ (2,36) وهو يعكس درجة موافقة قليلة.

إجابة السؤال الثاني: ما أثر استخدام وسائل الإعلام الحديث لدى طلبة كلية التربية الرياضية في مادة التربية الصحية على تحصيلهم الدراسي؟

للإجابة عن السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون، بين واقع استخدام وسائل الإعلام الحديث لدى طلبة كلية التربية الرياضية في مادة التربية الصحية، وتحصيلهم الدراسي، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) مصفوفة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين واقع استخدام وسائل الإعلام الحديث والتحصيل

البعد التابع	الابعاد المستقلة " واقع الاستخدام "			
	المعرفي	الوجداني	السلوكي	الكلي
التحصيل	*0,7	*0,46	*0,69	*0,58

* دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α ≥0.05)

يتضح من الجدول رقم (8)، أنَّ جميع العلاقات الارتباطية دالّة إحصائياً، وعند مستويات إيجابية بين المتغيرات المستقلة لمجالات واقع استخدام وسائل الإعلام الحديث والمجال الكلي، مع التحصيل الدراسي كمتغير تابع. وقد بلغت القيمة الإجمالية للعلاقة الارتباطية ككل (0.58) وهي قيمة إيجابية تؤكد وجود ارتباط طردي عالي بين واقع استخدام الإعلام الحديث لدى طلبة كلية التربية الرياضية في مادة التربية الصحية في الجامعات الاردنية وتحصيلهم الدراسي. وعند حساب معامل التحديد (R^2=0.34) يشير إلى أنَّ معرفتنا بواقع استخدام وسائل الإعلام الحديث لدى الطلبة كمتغير مستقل يفسر ما مقداره (34%) من التباين في المتغير التابع (التحصيل)، كما تُظهِر النتائج أنَّ أقوى هذه العلاقات الارتباطية؛ جاءت بين البعد المعرفي كمتغير مستقل والتحصيل كمتغير تابع، حيث بلغت قوة هذه العلاقة الارتباطية (0.70)، في حين كانت أضعف هذه العلاقات الارتباطية هي العلاقة بين (البعد الوجداني) والمتغير التابع (التحصيل) حيث بلغت قيمة هذه العلاقة الارتباطية (0.46).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو درب وعمار 2014) التي اظهرت أنَّ التدريس باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي؛ له درجة عالية من التأثير في تنمية التحصيل المعرفي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

قائمة المراجع:

أحمد، السماني وعمر، أحلام. 2017. أثر استخدام شبكات التواصل *الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية "دراسة مطبقة على عينة من طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود"* .(بحث منشور).مجلة العلوم العربية والإنسانية، المجلد (10)، العدد (4)، *جامعة القصيم، السعودية.*

أحمد، مضر عبد المنعم. 2016. أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في التحصيل والتفكير الابداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الادبي في محافظة صلاح الدين في العراق. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط. الاردن.

البهلاني، المعتصم. 2013. *أثر الإعلام الإلكتروني على الإعلام التقليدي (المحلي)*. **نشرت** هذه الورقة في

ندوة الإعلام الإلكتروني وأثره على الإعلام التقليدي والتي اقيمت في جمعية المرأة العُمانية والتي اقيمت بتاريخ 14 ابريل 2013.عمان.

بيان، محمد سعدالدين ومرسي، منال. 2014. التربية الصحية ودور مؤسسات التربوية المختلفة فيها.

حمدان، محمد. 2013. *العلاقة بين الإعلام والتربية في الوطن العربي أيّة إشكاليات؟ أيّ مستقبل؟* تونس: الصحافة وعلوم الإخبار.

خورشيد، مراد ونشمي، أحمد نبيه. 2014. الوظيفة الإخبارية لشبكات التواصل الاجتماعي" دراسة تطبيقية على الصحفيين العراقيين. 2013. *مجلة كلية التربية*. العدد 158. جامعة الأزهر.

الشراري ،مساعد حمدان. 2013 . *استخدامات طلبة المرحلة الثانوية بالسعودية لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على تحصيلهم الدراسي*. (رسالة ماجستير) جامعة اليرموك. الأردن.

عبد الحافظ، حسني. 2012. *التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مزايا ومآخذ*.

عبد الحميد، محمد 2004. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ط3: القاهرة : عالم الكتب.

عريف، عبد الباسط وحمادي، صادق (2016). *"استخدام تلاميذ الثانوية للفيسبوك وانعكاسه على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين"* (رسالة ماجستير) جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.

العلاونة، حاتم سليم .2012. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري دراسة ميدانية على النقابيين في إ ربد. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك. الأردن.

الكيلاني، أسامة .2013. *حرية الإعلام وتأثيرها المباشر على المجتمعات*. (الندوة العلمية). حول حدود حرية الإعلام والتعبير بين التشريع والدين وحقوق الإنسان. بيروت 20-22\5\2013.لبنان.

اللهيبي، جمعة محمد عبد الله. 2011 . *اعتماد الشباب العراقي على وسائل الإعلام الجديدة في متابعة الأحداث الجارية في العراق*. (رسالة ماجستير غير منشورة) . معهد البحوث والدراسات العربية قسم الإعلام. العراق.

المساعيد، مشرف عواد طعيمسس .2016.واقع استخدام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في اقسام علم المكتبات والمعلومات في الجامعات الاردنية الحكومية لمواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الاردنية.

REFERENCE LIST

Baran, B, 2010. Facebook as aformal instructional environment. British Journal of Education Teachnology, 41(6) 146-149

Bicena, H,& Cvus, N. 2011.Social net work sites usage habits of undergraduate students : case of Facebook. Social and Behavioral Sciences, 28(1) 943-947.

Cain, J & Policastri, A, 2011. Instructional design and assessment using Facebook as an informal learning environment. American Journal of Pharmaceutical Education, 75 (10), 1-9

Creswell, J. W. .2012. Education Research: Planning, Conducting, and Evaluating Quantitative and Qualitative Research 4th Edition University of Nebraska–Lincoln.

Creswell, J. W. 2009.Research design: Qualitative, quantitative, and mixed method approaches (3rd ed.). Thousand Oaks, CA: Sage.

De Vaus, D.A. .1993. Surveys in Social Research (3rd edn.), London: UCL Press.

Krejcie, R., V. & Morgan, D., W. 1970.Determining Sample size for Research Activities. In Sekaran, U. (2003). Research Methods for Business. A skill Building Approach (4th edn). USA: John Wiley & Sons, pg 293-294.

Polit, D. F., Beck, C. T., & Hungler, B. P. (2001). Essentials of nursing research: Methods, appraisal, and utilization. Philadelphia: Lippincott.

ARABIC REFERENCES IN ROMAN ALPHABET

'Ahmadu, S. Waeumru, 'A. (2017). 'Athar Aistikhdam Shabakat Altawasul Alaijtimaeii Ealaa Altahsil Aldirasii Ladaa Altaalibat Aljamieiat Alsaeudia "Dirasat Mutbaqat Ealaa Eayinat Min Talibat Kuliyat Aladab Bijamieat Almalik Saeud".(Bhath Manshur).Mjalat Aleulum Alearabiat Wal'iinsaniati, Almujalad (10), Aleadad (4), Jamieat Alqasimi, Alsaeudiati.

'Ahmadu, M. (2016). 'Athar 'Astikhdam Wasayil Altawasul Alaijtimaeii (Alfisbuk) fi Altahsil Waltafkir Alabdaeii fi Madat Altaarikh Ladaa Tulaab Alsafi Alraabie Aladibii fi Muhafazat Salah Aldiyn fi Aleiraqi. Risalat Majistir Ghayr Manshurtin, Kuliyat Aleulum Altarbawiati. Jamieat Alsharq Al'awsata. Alardin.

Albahlani, A. (2013). 'Athar Al'iielam Al'iiliktrunii Ealaa Al'iielam Altaqlidii (Almahaliy). Nushirat Hadhih Alwaraqat fi Nadwat Al'iielam Al'iiliktrunii Wa'atharih Ealaa Al'iielam Altaqlidii Walati Aqimat fi Jameiat Almar'at Aleumanyt Walati Aqimat Bitarikh 14 Abril 2013.Eman.

Bayan, M. Wamarsi, W. (2014). Altarbiat Alsihiyat Wadawr Muasasat Altarbawiat Almukhtalifat Fiha.

Hamdan, M. (2013). Alealaqat Bayn Al'iielam Waltarbiat fi Alwatan Alearabii Ayt 'Iishkaliaati? Ay Mustaqbala? Tunis: Alsahafat Waeulum Al'iikhbari.

Khurshid, M. Wanashmi, 'A. (2014). Alwazifat Al'iikhbariat Lishabakat Altawasul Alaijtimaeii" Dirasat Tatbiqiat Ealaa Alsahafiayn Aleiraqiayna. 2013. Majalat Kuliyat Altarbiati. Aleadad 158. Jamieat Al'azhar.

Alsharari, M. (2013). Aistikhdamat Talabat Almarhalat Althaanawiat Bialsaeudiat Lishabakat Altawasul Alaijtimaeii Watathiratiha Ealaa Tahsilihim Aldirasi. Risalat Majistir, Jamieat Alyrmuk. Al'urdun.

Eabd Alhafizi, H. (2012). Altaelim Eabr Shabakat Altawasul Alaijtimaeii Mazaya Wamakhdh.

Eabd Alhamidi, M. (2004). Nazariaat Al'iielam Watijahat Altaathir Ta3: Alqahirat : Ealam Alkutub.

Earifa, Eabd Wahamaadi, S. (2016). "Aistikhdam Talamidh Althaanawiat Lilfisbuk Waineikasih Ealaa Altahsil Aldirasii Min Wijhat Nazar Almutaealimina" (Risalat Majistir) Jamieat Qasidi Mirbah Wariqlata. Aljazayir.

Alealawinatu, H. (2012). Dawr Mawaqie Altawasul Alaijtimaeii fi Tahfiz Almuatinin Al'urduniyiyn Ealaa Almusharakat Fi Alharak Aljamahirii Dirasatan Maydaniatan Ealaa Alniqabiiyn fi 'I Ribd. (Risalat Majistir Ghayr Manshuratin). Jamieat Alyrmuk. Al'urdunn.

Alkilani, 'U. (2013). Huriyat Al'iielam Watathiruha Almubashir Ealaa Almujtamaeati. (Alnadwat Aleilmiati). Hawl Hudud Huriyat Al'iielam Waltaebir Bayn Altashrie Waldiyn Wahuquq Al'iinsani. Bayrut 20-22\5\2013.Lubnan.

Allihybi, J. (2011). Aietimad Alshabab Aleiraqii Ealaa Wasayil Al'iielam Aljadidat fi Mutabaeat Al'ahdath Aljariat Fi Aleiraqi. (Risalat Majistir Ghayr Manshura (. Maehad Albuhuth Waldirasat Alearabiat Qism Al'iielami. Aleiraqi.

Almasaeidi, M. (2016). Waqie Aistikhdam Altalabat Wa'aeda' Hayyat Altadris fi Aiqsam Ealam Almaktabat Walmaelumat fi Aljamieat Alardniat Alhukumiat Limawaqie Altawasul Alaijtimaeii Kamasadir Lilmaelumat Waitijahatihim Nahwaha. Risalat Majistir Ghayr Manshuratin, Aljamieat Alardniati.